وذلك ابتداء من السّاعة العاشرة صباحاً (السفير، ١٩٨١/٢/٨).

وفي مساء يوم ١٩٨١/٢/٧، تعرضت مزرعة «زعول» الواقعة قرب بلدة انصار القريبة من النبطية إلى قصف مدفعي من قبل الميليشيات الحدودية استمر نصف ساعة، سقطت بنتيجته ست قذائف أحدثت أضراراً مادية بالممتلكات. وفي هذه الأثناء، استمرت تهديدات الميليشيات لمنطقة القطاع الشرقي، وبهذا الخصوص، بثت إذاعة الميليشيات الحدودية يوم ١٩٨١/٢/٨ تهديداً لبلدة حاصبيا، مطالبة بإصلاح خطوط الكهرباء التي تصل إلى بلدة مرجعيون، كما هددت الاذاعة نفسها أهالي بلدة كفرا، وجاء التهديد هذا على لسان ناطق عسكري بثت الاذاعة حديثه، الذي طالب فيه الاهالي بدفع ما يتوجب عليهم من أموال.

وعلى صعيد آخر، شهدت منطقة القطاع الأوسط، عقب ليلة سادها التوتر، تحليقاً للطائرات الاسرائيلية.

أما بالنسبة للقوات الدولية، فقد أجرت القوات الفانية، صباح يوم ١٩٨١/٢/٨، مناورة تدريبية في سوق الخان والهرماس. كما ترأس قائد القوات الفانية الكولونيل «دوباتلي» اجتماعاً لضباط الكتيبة استعرض أثناءه أوضاع المنطقة، في حين أجرت الكتيبة المشار إليها عملية تبديل بين عناصرها في بلاط وكوكبا وسوق الخان، (السفير، ١٩٨١/٢/٩).

وخلال ليل ١٠ - ١٩٨١/٢/١١، حلقت طائرات اسرائيلية في أجواء النبطية لمدة ساعة، ونفذت غارات وهمية على مواقع القوات المشتركة، وألقت قنابل مضيئة فوق المنطقة الممتدة من الوادي الاخضر حتى وادي عنقون، كذلك حلقت طائرات اسرائيلية فوق منطقة كونترية السّياد والزرارية. وقالت مصادر القوات المشتركة، إن الاوامر أعطيت للمقاتلين باتخاذ الاحتياطات اللازمة.

وظهر يوم ١٩٨١/٢/١٠، حلقت الطائرات الاسرائيلية واخترقت جدار الصوت فوق منطقة النبطية. كذلك حلقت الطائرات الاسرائيلية فوق العاصمة بيروت فاطلقت باتجاهها المضادات الارضية (النهار، ١٩٨١/٢/١١).

وفي الساعات الاولى من فجر ١٩٨١/٢/١١، قامت حوالي عشر قطع من سلاح البحرية الاسرائيلية بقصف مركز على بساتين القاسمية شمالي صور، مما أدى إلى وقوع أضرار مادية في المزروعات، ولم يبلغ عن سقوط قتلى أو جرحى، وقد تبادلت القوات المشتركة النيران مع الزوارق الاسرائيلية واضطرتها إلى التراجع نحو عرض البحر، واستمر القصف على فترات متقطعة من الساعة الواحدة والنصف حتى الثالثة صباحاً وقد رافق ذلك تحليق لطائرات الهليوكبتر الاسرائيلية.

ومن جهة ثانية، حلقت الطائرات الاسرائيلية فوق الساحل ابتداءً من الدامور إلى صور، وخرقت جدار الصوت مرات عدة، وقد تصدت لها المقاومات الارضية. كما حلقت الطائرات على فترتين فوق المناطق الجنوبية. وعلى صعيد آخر، دخلت قوة كوماندوس اسرائيلية، في الساعة الثانية من ليل ١٠ - ١٩٨١/٢/١١، إلى بلدة ياطر في القطاع الأوسط، وهي تقع ضمن نطاق مناطق القوات الهولندية. وقامت بتسف منزل يخص أحد المواطنين المدنيين وقد تضرر منزل آخر، وأفادت المعلومات بهذا الخصوص، ان قوة من الميليشيات رافقت الاسرائيليين. وقد سبق دخول القوة للبلدة، إطلاق نار من قبل مواقع الميليشيات في معسكر وشاف باتجاه الحقول المحيطة بالبلدة المذكورة، (السفير، ١٩٨١/٢/١٢).

وفي بيروت، أدلى ناطق عسكري باسم القوات المشتركة بالتصريح الآتي:

١. - عند الساعة الحادية عشرة مساءً، قامت زوارق معادية بالرماية على المنطقة الشمالية لبحر القاسمية، كما شوهد طيران مروحي معاد يحلق فوق المنطقة.

٢. - عند الساعة الحادية عشرة وثمان وأربعين دقيقة، حاول أحد الزوارق المعادية التقدم على نفس المنطقة، فتعاملت معه مدفعية القوات المشتركة وأجبرته على التراجع إلى عرض البحر، كما قامت مدفعية العدو بقصف منطقة القاسمية بالمدفعية الثقيلة بعيدة المدى.

٣. - عند الساعة الثانية عشرة وخمس